الأنباء
الخميس 19 يونيو 2014

مشهد من مسرحية «حكايتي»

ظهور «الشمس» المتكرر شتت متابعة الحضور

بطلة العمل بتول الضمور (محمد هاشم)

قدمها "المسرح الحر" الأردني في مهرجان "مسرح الطفل" بدورته الثانية

"حكايتي" نص "حلو" أصاب الجمهور بـ"الملل" بسبب "الشمس" في "كيفان"

مفرح الشمري ـ خلود أبوالمجد

قدمت فرقة المسرح الحر الأردنية مساء أمس الأول عرضا مسرحيا حمل عنوان «حكايتي» وهو من ضمن العروض المسرحية في المسابقة الرسمية للمهرجان العربي لمسرح الطفل بدورته الثانية وذلك على خشبة مسرح كيفان وسط حضور جميل من الأطفال.

فكرة النص الذي كتبه منصور عمايرة وأخرجه سمير عبدالله الخوالدة «حلوة» وهي تدور حول العزلة التي أصبح البعض يعيش بها نظرا لانشغاله الدائم بوسائل التكنولوجيا، وخلق البعض لعالمهم الافتراضي الذي يعيشون فيه، رافضين العودة والتعامل مع واقعهم الحالي، حيث ينطلق العرض بطريقة مبهرة من خلال دخول الفنانين الصغار إلى المسرح، لتنطلق بعدها البطلة التي جسدت دورها بتول الضمور في سرد حكايتها، والتي تمكنت من اجتذاب جميع الأطفال الذين تواجدوا في المسرح، والذين أخبرتهم بطريقة ذكية أن الإنسان لا يمكنه العيش وحده في هذه الدنيا، والانعزال عن أصدقائه ومن يحبهم، وتفضيل البقاء وحده مع وسائل التكنولوجيا وألعابه.

مشهد تفاعل معه الأطفال

الصوت لم يخدم العرض المسرحي و الحوارات كان من المفترض عدم ذكرها في العرض لأنها خاصة بالمجتمع الأردني

كان التجسيد لهذا الفكرة من خلال عوامل الطبيعة التي تؤثر على بعضها البعض، فتصبح سببا في تزويد الآخرين بالطاقة خير مثال قدمه المخرج، فكانت الأزياء في غاية البساطة إلا أنها عكست المضمون الذي سعى إليه من عملوا على هذا العرض المسرحي، فجاءت الإضاءة والمؤثرات المصاحبة والاستعراض متماشية تماما مع المضمون الذي كتبه المؤلف وأخرجه المخرج، الذي فجأة وبعد هذا الإيقاع الممتع الذي بدأ به، وقع في فخ الملل الذي كان دافعا لكثير من النقاد للحديث حول ترك العرض والذهاب إلى وجهات أفضل، خاصة أن افتتاح المهرجان الدولي للموسيقى كان مواكبا لنفس اليوم الذي قدم فيه العرض الأردني.

فالمشهد الذي جمع الغريبة أي «غريبة الأطوار» والشمس لكي تقنعها بأن هناك ضرورة لتتصالح مع الريح، وأن لكل شخص عمله وضرورة لوجوده بين الآخرين، يحتاج إلى كثير من التقصير، بالإضافة إلى أن السرد الكوميدي الذي جمع بين البطلتين كان لزاما على الخوالدة إلغاؤه حين قرر المشاركة في مهرجان الكويت، فهو يحكي عن «نكتة» متداولة في المجتمع الأردني، لم يتمكن الأطفال ولا حتى الكبار الموجودون في المسرح من استيعابها والضحك عليها مما سرب الملل في نفوس المتابعين.

الصوت لم يخدم العرض المسرحي، فكان على الممثلين أن يصرخوا بشدة أكبر حتى يستمع الجمهور للحديث الذي كانت تقوله نجمة العرض، فمن كان يجلس في السطر الرابع هناك الكثير من المشاهد التي لم يسمع فيه كلام البطلة ما زاد من التشتت والملل الذي تسرب للحضور.

إلا أننا لا يمكن أن ننكر أن مجموعة الأبطال المشاركين في عرض «حكايتي» متمكنون من أدواتهم، ومستوعبون تماما لفكرة النص وعكسوها بالشكل المباشر لجمهور الحضور، على الرغم من صغر أعمارهم، فكان بالفعل يزن أبوسليم متمكنا تماما من أدواته التمثيلية وقدم دور الريح بشكل ممتاز، هذا إلى جانب الإجادة التامة من قبل بتول الضمور لدور الغريبة التي ترفض أصدقاءها، وتعود في النهاية لتفهم أن الإنسان لا يمكنه العيش بمفرده في هذه الحياة، وضرورة وجود آخرين في حياته.

بتول في مواجهة الريح

المحواشي: مسرح العرائس ليس للأطفال بل للكبار

من جانب اخر اختتم المركز الإعلامي للمهرجان العربي لمسرح الطفل ـ بدورته الثانية ـ أنشطته بعقد مؤتمر صحافي لمسرحية «الكسوة» من تونس، وذلك صباح أمس في مقر المركز بـ «فندق هوليدي داون تاون» تصدت لإدارته الزميلة هديل الفهد وحضره العديد من الصحف المحلية.

في البداية تحدث المخرج الأسعد المحواشي، فقال: عمل العرائس يعتمد على نوعية عرائس خيال الظل، وكان الاختيار الفني للعرض مني كمخرج وعملت على نص صعب بالنسبة لمسرح خيال الظل.

وأشار المحواشي إلى أن اختيار اسم العرض «الكسوة» والذي يعني اللباس وحتى لو كانت مفردة قد تكون صعبة بعض الشيء فإنها ستفتح الباب أمام الأطفال حتى يتساءلون ويفكرون في الكلمة ومعناها وهذا الأمر يتماشى مع التطور التكنولوجي الذي يعيشه الطفل اليوم.

وأكمل قائلا: مسرحية «الكسوة» تعتبر عرضا ليس استهلاكيا ويوجد فيه جانب من الترفيه بالطبع، ولكن إلى جانب فتح باب التساؤل لدى الطفل.

واعتبر أن مسرح العرائس ليس للأطفال بل للكبار أيضا، ولكن المشكلة تكمن في أن بعض الفنانين لا يمتلكون الجرأة على الإقدام على هذه التجربة، ولا نغفل هنا غياب التواصل والاستمرار في تقديم هذه العروض لتأصيله في نفوس الجمهور، وهذا ما نحرص عليه في تونس.

وأشاد المحواشي بالجهود التي يقوم بها المجلس الوطني لثقافة والفنون والآداب في تأسيس أرضية خصبة لمسرح العرائس في الكويت من خلال العروض والورش التي تقام.

وأثنى كذلك على الجهود التي يقوم بها المجلس الوطني في مهرجانات مماثلة تهتم بالطفل الذي هو جيل القادم وأمل الغد.

من ناحيته قال المدير الفني للمركز الوطني لفن العرائس حسان الساشرمي: المركز الذي تأسس في 1993 جاء لتطوير منهج العرائس عموما، وتجدد منطوق العرائس وكيفية تحريكها وتطور في عدة مراحل لتطوير الخطاب ليرتقي بالطفل، خاصة أننا اليوم لا نستطيع أن نملي على الطفل ويجب أن نجعله قادرا على الاختيار والتفكير، وهذا ما نحرص عليه في المركز.

وتابع قائلا: وحرصنا على التركيز على الحركة والموسيقى في العرض بصورة تتناسب مع الطفل لدفعه لتفاعل، وعرض «الكسوة» ليس تلقينا أو نصحا مباشرا لطفل، بل عرض يدفعه للتفكير والبحث.

من جانبه قال الفنان محمد علي بن حمودة (ممثل وعرائسي): تقنية العرض هي لغة الطاولة، وقمنا بدمج أكثر من طريقة في عرض واحد كل منا ادخل تجربته، وهذا ما جعلنا نخرج بهذه النتيجة، وهذا ما يمنح العرض عنصر القوة والجذب للطفل.

وأكمل قائلا: هذا النوع من الملتقيات والمهرجانات يدفعنا إلى التطور والاطلاع على تجارب الآخرين وهذا يحقق حالة من الإثراء للفن.

المؤتمر الصحافي لمسرحية «الكسوة» التونسية

أكد أن المسرح الكويتي يؤبِّن وحيد عبدالصمد 24 الجاري

عبدالله غلوم لـ «الأنباء»: المجلس الوطني حرمنا من المشاركة في مهرجان الطفل.. ووين «العدل» في التعامل؟

مفرح الشمري
@mefrehs

أكد نائب رئيس مجلس إدارة فرقة المسرح الكويتي الفنان القدير عبدالله غلوم أن مجلس إدارة الفرقة يستعد حاليا لإقامة تأبين لفقيد الفرقة والحركة المسرحية الكويتية وحيد عبدالصمد الذي قدم الكثير من الإنجازات لفرقة المسرح الكويتي وللمسرح بشكل عام في الكويت حصد من خلالها العديد من الجوائز، مؤكدا في اتصال هاتفي مع «الأنباء» ان هذا الحفل اقل واجب بحق الراحل وحيد عبد الصمد الذي شكل رحيله صدمة لزملائه في الفرقة والحركة الفنية ولكن إرادة الله فوق كل شيء.

وأشار غلوم الى ان حفل التأبين سيقام في مقر فرقة المسرح الكويتي بمنطقة السالمية في 24 الجاري ويتضمن العديد من الفقرات وشهادات من الذين عملوا مع الراحل وحيد عبدالصمد من خلال فيلم تسجيلي يتضمن مسيرته وإنجازاته تصدى لإخراجه المخرج محمد عبدالرسول. من جانب آخر، عبر نائب رئيس مجلس ادارة فرقة المسرح الكويتي عبدالله غلوم عن استيائه للآلية التي يتبعها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في التعامل مع فرقة المسرح الكويتي والتي تكون غالبا مختلفة عن تعامله مع باقي الفرق المسرحية الأهلية، وذلك بعد حرمان الفرقة من المشاركة في عروض المهرجان العربي لمسرح الطفل المقام حاليا بعد رفضهم لتقديم الفرقة «كروكي» لعرضهم أمام لجنة المشاهدة التي تختار عروض المهرجان، الأمر الذي استغربه هو وباقي أعضاء مجلس إدارة الفرقة، خصوصا بعد ان كشفوا ان هناك فرقا مسرحية كويتية شاركت دون تقديم عرض كامل لعروضها امام لجنة المشاهدة. وأضاف غلوم قائلا: استغرب هذه المعاملة الغريبة من المجلس تجاه فرقة المسرح الكويتي الحريصة على التواجد في جميع المهرجانات التي ينظمها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في البلاد ولكن نصطدم بالواقع من طريقة التعامل التي لا توجد فيها عدالة بين الفرق المسرحية، ولا أعرف سبب العداوة التي يكنها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب لفرقة المسرح الكويتي التي يطبق عليها قرارته بالكامل دون غيرها من الفرق المسرحية التابعة له ومن نتائج تلك القرارات حرمان الفرقة من المشاركة في مهرجان الطفل، خصوصا أنه كان لديها عمل مسرحي كبير للطفل بعنوان «عيال الديرة» يشارك فيه عدد من نجوم الفن وعلى رأسهم داود حسين، ولكن للأسف لجنة المشاهدة رفضوا المشاركة لأنهم يريدون ان يشاهدوا العمل كاملا من جميع عناصره حتى يوافقوا عليه ورفضوا تقديم «كروكي» للعمل لأن تنفيذه يتطلب تكلفة مالية كبيرة، الأمر الذي ارتأت الفرقة تنفيذ متطلباته بعد موافقة اللجنة على الكروكي، الأمر الذي رفضه مدير المهرجان التنفيذي حمد الرقعي فآثرنا الاعتذار مع اننا لدينا معلومات ان بعض الفرق المحلية التي شاركت في دورة المهرجان لم تقدم عروضا كاملة أمام لجنة المشاهدة. وتساءل نائب رئيس فرقة المسرح الكويتي الفنان القدير عبدالله غلوم عن السبب في معاملة المسؤولين عن المهرجان في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب فرقته هذه المعاملة القاسية دون غيرها من الفرق، فأين العدالة في مثل هذه الأمور وأين تذليل الصعاب أمام فرقة قدمت العديد من الإنجازات لوطنها في المهرجانات الخليجية والإقليمية؟ ولماذا هذه التفرقة بين الفرق المسرحية التي تؤثر بشكل كبير على مسيرة الحركة المسرحية الكويتية؟

الراحل وحيد عبدالصمد

نائب رئيس «المسرح الكويتي» عبدالله غلوم

الفنان عبدالله غلوم مع الفنان فيصل العميري في إحدى السرحيات

غلوم في مسرحية «أنا لست جارا»

تمنى المشاركة مع العملاق عبدالحسين عبدالرضا

صلاح الملا: سعيد بعودة التلفزيون القطري للإنتاج الفني

أحمد الفضلي

انتهى الفنان القطري صلاح الملا من تصوير مشاهده في المسلسل الدرامي «ريحانة» الذي يعد خامس عمل يجمعه بالفنانة القديرة حياة الفهد التي شاركها في أربعة أعمال سابقة هي «عندما تغني الزهور» و«الداية» و«الفرية» و«دمعة يتيم».

وأعرب الملا خلال حديثه عبر البرنامج الإذاعي «أهل الفن» الذي يُبث عبر إذاعة محطة الغناء العربي عن سعادته بالاستمرار في الظهور بأعمال حياة، مؤكدا حرصه على الظهور في أي عمل مع مختلف نجوم الدراما الكويتية، حيث كشف انه يتمنى العمل مع العملاق عبد الحسين عبدالرضا.

وفيما يتعلق بأسباب ظهوره المستمر في أعمال الفهد، ذكر ان العمل بجوار حياة الفهد مكسب لأي فنان لما لأعمالها من قيمة فنية لا يمكن تجاهلها وهذا غالبا ما يشكل دافعا لي في المشاركة، خصوصا أن اغلب الأدوار التي شارك بها كانت تتناسب مع عمري وإمكانياتي والأمر ذاته ينطبق مع مشاركتي في بقية الاعمال، فمتى ما وجدت الدور الذي يناسبني سأقبل به.

وعن بقية الاعمال التي سيظهر بها في رمضان ذكر الملا انه انتهى أيضا من تصوير مشاهده في مسلسل «حب ولكن» الذي يشكل عودة التلفزيون القطري لإنتاج الاعمال، حيث أعرب النجم القطري عن ساعدته في عودة تلفزيون بلاده لإنتاج الأعمال الفنية بعد فترة توقف، موضحا ان العمل يضم نخبة من النجوم من قطر وخارجها، حيث أتى بتشكيلة فنانين من قطر والكويت وعمان، وهذا ما سيساهم في نجاحه ومنافسته لبقية الأعمال الرمضانية.

عبدالحسين عبدالرضا

صلاح الملا

روتانا تخطف سميرة سعيد

بعد مفاوضات وتجهيزات كانت تستحق الانتظار، نجحت شركة روتانا للصوتيات والمرئيات في الاتفاق مع المطربة سميرة سعيد، وتوقيع عقد بالإنتاج وإدارة الأعمال، يبدأ بتوزيع الشركة لأغنية منفردة، ثم يليه ألبوم كامل في شهور قريبة. الأغنية التي اختارتها سميرة لتكن بمنزلة باكورة التعاون بينها وبين الشركة الخليجية، هي أغنية «اللي بيننا» التي لحنها ووزعها المغربي محسن تيزاف، والذي كانت له أكثر من سابقة تعاون مع سميرة ، آخرها وأبرزها أغنية «مازال» التي طالت بنجاحها القاصي والداني وحصدت الجوائز والمراكز الأولى في سباقات الأغنيات على مستوى الوطن العربي والأوروبي أيضا.

رئيس روتانا سالم الهندي أثناء توقيع الاتفاق مع سميرة سعيد